

ما هو الشرك الخفي؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو الشرك الخفي؟

الإيمان بالله

2026-01-09

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

الشرك الخفي هو الرياء كما قال صلى الله عليه وسلم:

{ الشهوة الخفية و الرياء شرك }

(أخرجه ابن ماجه وأحمد والطبراني)

بمعنى أن يُصَلِّي الرجل فيرى نظر الناس إِلَيْهِ فيُزَيِّنُ صلاته، هذا هو الشرك الخفي، أن تنظر إلى ملاحظة الخلق لك، هذا الشرك الخفي، إذا مدحوني أعطي، وإذا لم يمدحوني لا أعطي، هذا الشرك الخفي، أنا أدفع مالاً فلما قالوا: فلان ما شاء الله! زدت في العطاء، لا أقول سُرُرت، كل الناس يُسْتَرُونَ بالمدح، حتى لا نخُزَ عن الفطرة، لكن أزيد في العطاء عند المدح وأسحبه إذا لم أمدح، إذا قُدِّمَتْ وضُدَّت المجلس أدفع، إذا لم أتصدَّر المجلس ليس لكم عندي شيء، هذا هو الشرك الخفي الرياء، أن تنظر إلى الناس، يصوم ثم في الصباح كله شوق ليُحَدِّث الناس بأنه صائمٌ نفلًا، فينتهز أول فرصة تفضَّل يا فلان الماء، فيقول: لا أنا صائمٌ اليوم، يريد أن يُخَيِّر الناس بذلك، يُرائي الناس، يفعل أفعالاً يريد بها الناس لا وجه الله، هذا هو الشرك الخفي.